



كلية التربية الأساسية / حديثة،

قسم معلم الصفوف الأولى.

المرحلة الدراسية : الثانية .

الفصل الدراسي : الأول .

المادة: أدب الأطفال .

التدريسي: أ.د. محمد عويد محمد .

2026 – 2025 .



قسم معلم الصفوف الأولى - المحاضرات العلمية .

الوحدات : ثلاث وحدات .

الوقت : ثلاث ساعات .

اسم المادة بالعربي : أدب الأطفال .

اسم المادة بالإنكليزية: Children,s Literature

((المرحلة الدراسية الثانية / الفصل الأول)) .

التدريسي ولقبه العلمي : أ. د. محمد عويد محمد الساير.

فهرست المحاضرات .

المحاضرة الأولى : أدب الاطفال - المفهوم والأهداف - .

المحاضرة الثانية : عناية العرب بالطفولة وأدبها .

المحاضرة الثالثة : الشعر الموجّه للاطفال - دراسة تاريخية أدبية- .

المحاضرة الرابعة : تنمة الشعر الموجّه للاطفال - نماذج للحفظ والشرح-.

المحاضرة الخامسة : تنمة الشعر الموجّه للاطفال ، الشعراء : أحمد

شوقي ، معروف الرصافي .

المحاضرة السادسة : أدب الوصيا الموجّه للاطفال - نظرة تاريخية

أدبية- .

المحاضرة السابعة : تنمة أدب الوصيا الموجّه للاطفال : لقمان الحكيم،

الامام علي بن أبي طالب ، الامام الغزالي .

المحاضرة الثامنة : القصص الموجّهة للاطفال - نظرة تاريخية أدبية -.

المحاضرة التاسعة : أنواع القصص الموجّهة للأطفال وموضوعاتها:

قصص الحيوان ، قصص الخوارق .

المحاضرة العاشرة : تنمة أنواع القصص الموجّهة للأطفال وموضوعاتها:

قصص الرحلات ، قصص التسلية .

- . **المحاضرة الحادية عشرة** : أدب الاطفال عالمياً - دراسة تاريخية أدبية- .
- . **المحاضرة الثانية عشرة** : تنمة أدب الاطفال عالمياً : الأدب الانكليزي.
- . **المحاضرة الثالثة عشرة** : تنمة أدب الاطفال عالمياً : الأدب الفرنسي.
- . **المحاضرة الرابعة عشرة** : تنمة أدب الاطفال عالمياً : الأدب الالمانى.
- . **المحاضرة الخامسة عشرة** : أثر أدب الاطفال العربى فى الأدب الغربى .

المحاضرة الاولى : أدب الاطفال - المفهوم والأهداف - .

سمات أدب الاطفال :

يتميز أدب الاطفال بسهولة اللغة وبساطة التعبير وسلامة الاسلوب وتناسبية الافكار لأذهان الاطفال ومقدرتهم الفنية والعقلية .

ومن سمات أدب الاطفال أيضاً أن يكون الموضوع محبباً جاذباً لانتباه الطفل وتكون المعاني في مستوى قدراته الذهنية التصويرية العقلية والإدراكية. وأما الالفاظ فيجب أن تكون متدرجة على وفق جوانب نموه ومراحله .

واما الصفات الواجب توفرها في من يكتب للأطفال أو في شخصية أديب الطفولة فمن أهمها :

- ان يكون واسع الاطلاع وان يكون شخصا مثقفا وملما بفنون الادب القديم والحديث .

- الامام بكتابة الاطفال وان يقرأ ما كتبه المؤلفون قبله من كتابات نثرية وشعرية او قصة او مسرحية او مقالة بما يجعله واسع الخيال قادرا على تمثل مراحل الطفولة وحاجات الاطفال.

- اختيار الموضوعات التي تثير الاطفال واهتماماتهم ورغباتهم مثل القصص العائلية والفكاهات والنوادر والمغامرات البطولية .

أهمية أدب الاطفال :

* **الهدف التعليمي :** وتبرز اهمية هذا الهدف في عمليات تنشئة الاطفال وتربيتهم بطريقة منظمة ومدروسة وصولا الى الاهداف الكلية التي يسعى الى التعليم بأنواعه .

مجالات الهدف التعليمي ، من مجالاته :

الثقافية : وتشمل تقديم المعلومات العامة والحقائق المتنوعة عن الناس والحياة والمجتمع ، والمضامين العلمية والافكار المقتبسة من العلوم التي تربط الاطفال بالواقع المعاصر .

الخُلقية : تبصير الاطفال بالقيم الفاضلة وتنمية اعجابهم وتقديرهم للصفات الطيبة والابطال الاخيار وتغييرهم من الصفات المذمومة وجوانب الانحراف الخلقي .

الروحية : دعم القيم الروحية وتعميقها في نفوس الاطفال وتمثيل الصفات الروحية من مثل علاقة العلم بالإيمان ، وحث الدين على العلم النافع والتفكير المميز .

* الهدف التربوي : من نواحيه :

الوعظية : ومنها التمثيل التام للمواعظ والاوامر والنصائح المباشرة التي تؤثر في الاطفال التأثير العميق من خلال اللقاء المباشر . او

المواعظ والواوامر غير المباشرة من خلال المواقف والاحداث
وتصرفات الشخصية .

العمرية : المعرفة بالهدف التربوي وغايته من خلال السن القانوني
للأطفال إذ الطالب في المراحل الأولى يحتاج الى الوعظ والنصح
أكثر من المراحل المتقدمة ... وهكذا .

ويجب ان يكون الواعظ أو الناصح أو المعلم أو المربي على صلة
مع أسرة الطفل ليتكامل هذا المنهج في المضمون ، ويكون أكثر
تحقيقاً للأهداف .

* **هدف الحفظ والتسلية :** إذ يكون أدب الاطفال وسيلة شيقة
لتشغل اوقات الفراغ عند الاطفال ووسيلة محببة تجلب المسرة
والممتعة الى نفوسهم . ومن هنا على الكاتب الناجح ان يبحث عن
وسائل الترويح والتسلية والفكاهة بعيدا عن السخرية من القيم
السامية او بعض من يمثلوها مثل : الالباء ، والمعلمون .

المحاضرة الثانية : عناية العرب بالطفولة وأدبها.

أدب الاطفال وعناية التراث العربي به :

إن ماهية أدب الاطفال وتعريفه هو ذلك الأدب الموجّه للأطفال
عبر الشعر أو القصة والحكاية أو الوصية بأسلوب هاديٍ منمق

يوحي إلى الفكرة ويكشف عن المضمون والاهداف المتوخاة من قصدية الكاتب .

جاء في التراث العربي الأدبي أن العرب عرفوا أدب الطفل ومالوا إليه في بعض نماذجهم الأدبية التي وصلت إلينا ولاسيما من خلال الشعر . وإن هذه النماذج ركزت في جوانب منها على ظاهرة الامومة في أدب الاطفال ، لذا تبدو الطفولة أكثر اشراقاً وعمقاً عندما يظهر الطفل في الصورة وأمه تحتضنه أو يقف إلى جوارها ، وهي صورة تلقاها في الحيوان وصغاره أيضاً .

ونشاهد في النماذج الشعرية الجاهلية ان الشاعر العربي كان يبالغ في التأكيد على هذه الصورة فيعكس لنا حيوان الصحراء وصغاره في أروع المناظر ، وهي عاطفة ملحوظة حتى اليوم في شكل غريزة لدى الحيوان في البحر والبر ولاسيما صغار الطيور .

ومن ذلك عمرو بن كلثوم في معلقته في معلقته يرسم لوحة يعمق فيها صورة فراق الحبيبة وحزنه عليها ، مصوراً بكاء الناقة التي فارقت سقبا (صغيرها) فحنيها يرتفع أبداً وفي بكاء امرأة مسنة لها من الاولاد تسعة فجزعها عليهم متصل لا ينقطع ومن ذلك قوله:

فما وجدت كوجدي أم سقب أضلته فرجعت الحنينا

ولا شمطاء لم يترك شقاها لها من تسعة الا جنينا

وعكس لنا الشعر الجاهلي في تراث الطفولة الأدبي عند العرب
تعلق الطفولة بالأمومة والأبوة مقابل اعتزازهما بهما فصوّر مالك بن
الريب جزع ابنته المحزن وهي تحاول أن تثنيه عن عزمه على
الرحيل فقال :

تقول ابنتي لما رأّت طول راحلتي سفارك هذا تاركي لا أبا ليا

وشاعت ألعاب الاطفال في الشعر الجاهلي وهي مما تعكس اهتماماً
آخر للعرب في أدب الاطفال ومن ذلك ما لوحظ في معلقة امرئ
القيس إذ كشفت لنا هذه المعلقة جانباً من عالم الطفولة منقولاً من
الهواء الى الطبيعة ذاكراً فرسه وسرعتها مشبها اياه بلعبة الخدروف
وهي عبارة عن قطعة مستديرة تعمل من الخشب أو الطين ... أو
غيرها تتقب من الوسط في موضعين متقاربين ومن ثم يمرر خيط
من الثقبين وتترك القطعة تدور ببطء كي يلتقي الخيطان ملتويين
على بعضهما ومن ثم تجذب بقوة فتبدأ القطعة بالدوران في حركة
لولبة أمامية وخلفية بسرعة هائلة ويتولد من ضرب القطعة للريح
صوت ورنين يخلف نوعاً من التنغيم الايقاعي الرتيب يأنس له
الطفل ، ومن ذلك قوله في المعلقة :

وقد أغتدي والطيّر في وكناتها بمنجرد قيد الأوابد هيكلي

دير كخدروف الوليد أمره تلقب كفيه بخيط موصل

وهذا مما شاع ما سمّي فيما بعد بـ : (أغاني ترقيص الاطفال عند العرب) وشاعت بعضا من الالاعاب في شعر المتلمس وكانت تسمى الدوامة ، وأوصل لنا الشاعر الجاهلي طرفة بن العبد لعبة سميت بالمفايلة ولهما فيهما شعر ، دلالة على ان العرب عرف هذه الالاعاب وهذه الاغاني وشاعت عندهم من اهتمامهم بالأطفال وتربيتهم ومحبتهم .

واستمر هذا الترقيص في عصور ما بعد الجاهلية ومن الذكور إلى الإناث ومن ذلك قول الزبير بن عبد المطلب يرقص ابنته :

إِنَّ ابْنَتِي لِحَرَّةٌ ذَاتُ حَسْبٍ

لَا تَمْنَعُ النَّارَ وَلَا فَضْلَ الْحَطْبِ

المحاضرة الثالثة : الشعر الموجّه للأطفال - نظرة تاريخية أدبية - .

يميل الاطفال الى الايقاع منذ صغرهم وحين تنمووا احاسيسهم الايقاعية نموا سليما فان لها تأثيرا كبيرا في حياتهم ، لان الايقاع يسهل حركتهم حتى يجعلها الية ويبعث فيهم القوة ويزيد قابليتهم على الانتاج ويوفر لهم جميع الحركات العضلية .

ويجد الطفل الايقاع في الشعر ، فالشعر يستمد ايقاعاته من اوزانه وقوافيه وكلماته. لذا فان الاطفال لا يستطيعون ترديد الكلمات

الموقعة ويستطيعون تكرار انغام الشعر حتى وان لم يفهموا معانيها.
هذا فضلا عن ان الشعر فن من فنون الادب يساهم في نمو
الاطفال النمو العقلي والادبي والنفسي والاجتماعي .

ومن احب انواع الشعر الى الاطفال هو الشعر الغنائي الذي يشارك
الاطفال في انشاده والشعر التمثيلي الحواري ، والشعر الايهامي
الذي يتحدث فيه النبات او الجماد او الحيوان والشعر القصصي
الذي ينطوي على حدث قصصي ما ، والشعر الوصفي الذي
يصف الانفعالات والطبيعة والشعر الحماسي الذي يعبر عن شعور
الاطفال ازاء وطنهم او آمالهم .

اما ابرز خصائص الشعر المناسب للأطفال فهي :

استعمال الكلمات التي يتسع لها قاموس الطفولة اللغوي والفهمي ،
على ان تكون الكلمات ذات انسجام خاص مع المضمون الشعري .
تجانس اللفظ والمعنى أي ان يكون اللفظ راقيا رقيقا في المواقف
الرقيقة وان يكون اللفظ قويا في المواقف القوية . بمعنى مناسبة
الكلام لواقع حال المتكلم.

ان يحمل شعر الاطفال ايقاعا وموسيقى يجعل هذا الشعر اكثر
سهولة وايسر حفظا وتداولاً .

ان يتسع شعر الاطفال للخيال وان يبرز هذا الشعر جانبا او فكرة من افكار الحياة والطبيعة وجوانبها المختلفة .

ان يكون الشعر الموجّه للأطفال الصغار مرتبطا بالحواس والخيالات المستندة الى تلك الحواس وان يكون شعر الاطفال الكبار مرتبطا بالخيرات والصور الذهنية والعقلية العامة .

ان لا يتسع شعر الاطفال كثيرا للعواطف والانفعالات الحادة كالحزن والقلق واليأس ... وما الى ذلك .

ان تكون لغة الشعر الموجّه للأطفال لغة فصيحة بسيطة خالية من التعقيد ، وان تتوافر فيه سمات الجاذبية التي تدعو الطفل للتفاعل مع افكاره وايقاعاته ومع ما تنطوي عليه من معان وافكار واهداف .

ان يتلاءم شعر الاطفال شكلا ومضمونا مع محتويات نمو الاطفال الادبي والعقلي والعاطفي والاجتماعي لان كل مرحلة من مراحل الطفولة ما يناسبها من الشعر .

المحاضرة الرابعة : تنمية الشعر الموجّه للأطفال - نماذج للحفظ والشرح والتحليل - .

من نماذج الشعر العربي الموجّه للأطفال ترسيخ القيم السلوكية والخُلُقِيَّة عند الطفل ، ومن ذلك قول الشاعر العربي في الحث على السلام وتبادل التحية:

هل تعلمون تحيتي عند القدوم اليكم

أنا إن رأيت جماعة قلت : السلام عليكم

ومنه الى الخيال وبراعة رسم الصورة وجمال التعبير مثل قول
الشاعر :

الطائر الصغير مسكنه في العش

وأمه تطير تأتي له بالقش

تخاله الطيور إذا بدا في الفرش

كأنه أمير يجلس فوق العرش

كذلك من الشعر الموجّه للأطفال ما هو سلوكي تعليمي تثقيفي
يخصّ حضارة المدن والبلدان وما شهدته من تطور وتغير عن
العصور السابقة ، ومن ذلك قول أحد الشعراء في الاشارات
المرورية :

آداب السير محببة ولها في الشارع أنظمة

ضوء أخضر يعني أمش ضوء أحمر قف لا تمش

ومن الشعراء من مزج بين الحماسة وحب الوطن والعقيدة ، وجعل
الدفاع عن الوطن من عزة الشموخ في النفس . ومن ذلك قول
الشاعر العربي محمود مفلح :

نداء العقيدة في مسمعي وحب العقيدة في أضلعي

فيا أمة المجد لن تخضعي وللطامعين فلن تركعي

الخصائص الموضوعية والسّمات الفنية للشعر العربي الموجّه للأطفال :

طرق الشاعر العربي في الشعر الموجّه للأطفال الموضوعات المتنوعة من حب العقيدة والوطن الى مظاهر الطبيعة الى تعليم القيم السلوكية والخُلقية الرصينة وبتّها في المجتمع .

تنوع الاسلوب في الشعر العربي الموجّه للأطفال من قبل الشعر الشاعر العربي فمرة يكون الاسلوب خطابيا انفعاليا في هذا الشعر ومرة يكون هادئاً مخاطبا العقل ومرة ثالثة يكون خيالياً مشوقاً ولاسيما مع اغراض وصف الطبيعة والقصص ذات التسلية والظرافة.

غلبة اللغة البسيطة السلسلة على اغلب اشعار الاطفال عند الشاعر العربي يتخللها الحوار الحقيقي او المتوهم الذي يوصل الافكار والمضامين والاهداف الى الطفل بحسب مراحلها العمرية . وهناك بعض الاشعار تكون فيها اللغة قوية حماسية مناسبة لبعض الاغراض التي تحتاج الى هذه اللغة من مثل حب الوطن وحب الاسلام والعلم والايمان ... وما الى ذلك .

كانت صور الشعراء في الشعر الموجّه للأطفال من قبل الشعراء العرب صورة بسيطة جذابة أخذت من الواقع المعيش أو المتخيل القريب لتكون الاغراض والالفاظ أكثر نضارة وجمالاً وتذوقاً من قبل الطفل موافقة لمدرعاتها العقلية والذهنية والنفسية .

الموسيقى كانت هادئة مع الاغراض والموضوعات التي تتطلب الهدوء ، وكانت قوية مجلجلة مع الاغراض والموضوعات التي تتطلب القوة والشدة. وفي الاغلب كان الايقاع متناغماً مترقفاً ليسهل على الطفل عملية حفظ الشعر وتناقله ولاسيما ذلك الشعر الخُلقي التعليمي التثقيفي للسلوك والروح .

المحاضرة الخامسة : تنمة الشعر الموجّه للأطفال:

الشعراء :أحمد شوقي . معروف الرصافي .

الشاعر احمد شوقي :

يعدُّ الشاعر الكبير احمد شوقي (١٢٨٥ - ١٣٥١ هـ ، ١٨٦٨ - ١٩٣٢ م) من اوائل الشعراء الذين كتبوا ونظموا للأطفال في العصر الحديث . ولقد ظهر اهتمام احمد شوقي بالكتابة للأطفال عندما كان في فرنسا اثناء تواجده للدراسة هناك وكان ادب الاطفال في فرنسا قد بلغ منزلة عظيمة من التطور والذيع .

الخصائص الموضوعية والسماة الفنية لشعر الاطفال عند احمد

شوقي :

التأثر الكبير بالحضارة الغربية والنهل منها ولا سيما في المطولات الشعرية التي نظمها احمد شوقي للأطفال من الملاحم التاريخية والقصص الشعرية المطولة التي كانت تجري اغابها على السنة الحيوان والطير والجماد .

نظم احمد شوقي المقطوعات الشعرية الخفيفة للأطفال التي امتازت بالسهولة في اسلوبها وتسلسل احداثها ورشاقة موسيقاها في حكايات من مثل حكاية القبرة وابنها التي جاءت في ديوانه .

اختيار عناوين محببة للأطفال ومشجعة على تعليمهم في اشعار احمد شوقي التي خصصها للأطفال وترقيصهم وتعليمهم من مثل : الهرة النظيفة ، الجدة ، الرفق بالحيوان ، المدرسة ، نشيد مصر ... وغيرها .

تخللت الحكمة والموعظة الكثير من اشعار احمد شوقي التي نظمها للأطفال، وهذه الحكم أخذت من واقع الحياة وهي اقرب الى المجتمع وما فيه من آفات اراد الشاعر ان يبتعد الاطفال عنها وعن من يسلكها ، من مثل قصائده :

مقتل الرجل بين فكيه ، من يفعل الخير لا يندم ... وهكذا.

يمثل الشعر الموجّه للأطفال عند أمير الشعراء احمد شوقي الوجه الحقيقي للمجتمع وللناس إذ يوضح لهم الخير والشر على حقيقتهما، ولا يخدعهم بالمثالية أو النرجسية في مجتمعهم وإنما ينقل لهم الصورة الحقيقية للمجتمع بما فيه من ظلم وشر وعدوان .

من شعره الى الاطفال من حكاية القبرة وابنها :

تطير ابنها بأعلى الشجرة

رأيت في بعض الرياض قبرة

لا تعتمد على الجناح الهش

وهي تقول يا جمال العش

وقوله من قصيدة الجدة :

أحنّ علي من أبي

لي جدة ترأف بي

علي كلهم لم تغضب

إن غضب الاهل

ومن أناشيده من قصيدته الكشافة :

جبريل الروح لنا حادي

نحن الكشافة في الوادي

وبموسى خذ بيد الوطن

يا رب بعيسى والهادي

الشاعر معروف عبد الغني الرصافي :

من شعراء النهضة في العراق والوطن العربي (١٨٧٧ - ١٩٤٥م).
ومن اوائل من نظم في ادب الاطفال ولا سيما في الشعر في العراق في القرن الماضي. وله مجموعة كبيرة من الاناشيد المدرسية

لطلاب المدارس نظمها عام ١٩٢٠ ، فضلا عن عدد كبير من المنظومات الخرافية التي تولت الحيوانات البطولة فيها.

الخصائص الموضوعية والسّمات الفنية لشعر الاطفال عند معروف الرصافي :

نظمه المطولات الكبيرة الخيالية ، وتبرز في ذلك قدرته على النظم حتى في شعره لغير الاطفال .

نظمه للأطفال في بعض الاغراض العلمية مثل قصيدته المعنونة الارض إذ فيها تفاصيل علمية جغرافية عن الارض والكواكب الشمسية الاخرى نُظمت بإبداع قلّ نظيره عند الشعراء في عصره .

من شعره الواصل الينا الى الاطفال نرى الرصافي يدعو الطفل الى التفكير بعظمة الخالق وتأمل مخلوقاته وهو من الاغراض الجديدة في أدب الاطفال التي تجمع بين الفكرة والعاطفة .

كرّس الرصافي اغلب موضوعات شعره للأطفال متحدثاً عن المجتمع وهذا ما عُرف عنه في سائر شعره ، مع الفاظ قوية جزلة في أغل شعره الموجّه للأطفال مع دقة التصوير وجمالية ملحوظة في الموسيقى والايقاع .

من شعره من قصيدته الارض :

لأولي العلم برسلي الفكر

خبر في الارض اوحته السما

ما ترى بجرأ بها او جبلا

إن هذه الارض كانت أولا

ومن شعره في تأمل المخلوقات :

ذات الغصون النضرة

انظر لتلك الشجرة

وكيف صارت شجرة

كيف نمت من حبة

يُخرج منها الثمرة

فابحث وقل من ذا الذي

وفي نهايتها يقول :

أنعمه منهمرة

ذاك هو الله الذي

وقدرةً مقتدرة

نو حكمة بالغة

المحاضرة السادسة : أدب الوصايا الموجّه للأطفال - نظرة

تاريخية أدبية - .

الوصايا فن من الفنون الأدبية التي انماز بها الادب العربي ، وهو ضرب من ضروب ادب الحكمة ومن اشهر من امتازوا بكثرة وصاياهم لقمان الحكيم واكثم بن صيفي ... وغيرهم كثير . ويمكننا ان عدّ هذا النوع من الادب التربوي الذي يعنى بالناس عامة ولا سيما الابناء والبنات لتوجيههم الوجهة السليمة التي يريجوها رب الاسرة لأبنائه طالبا التمسك بها والسير على نهجها .

وتطورت الوصايا مع تطور عصور الأدب العربي تطوراً كبيراً واصبحت تأتي في الأغراض كلها شأنها في شأن القصيدة والخطبة. ومن هذا التطور الكبير والملحوظ ظهر جملة من الفصحاء يعنون بأدب الوصايا منهم الخلفاء الراشدون (رضي الله عنهم) ، ومن تبعهم من الخلفاء في العصر الأموي أو العصر العباسي. كما ظهرت طبقة المؤدبين التي اعتنت بالتأديب والتربية وكان فن الوصايا من أهم الفنون التي اعتمدها في مهنتهم هذه .

وأما خصائص أدب الوصايا في أدب الطفل فيمكننا أن جملها بالآتي :

١. دقة العبارة ووضوح الالفاظ .
٢. قصر الجمل والفقرات المباشرة في اصابة المعنى وتقديمه ميسراً للطفل .
٣. الاقناع بترتيب الأفكار وتفصيلها وبيان اسبابها لإفهام الطفل وتعلميه الغرض من الوصية .
٤. اشتغالها على كثير من الحكم والامثال المعروفة لتقريب الهدف من الوصية ومضمونها الى الطفل بالشكل المناسب .
٥. الايقاع الموسيقي فالسجع محبب في هذا الشأن وبعض النواحي الموسيقية الجمالية التي تجعل الوصية أكثر حفظاً وتداولاً بين الأطفال .

٦. مراعاة الفئة العمرية للطفل إذ تكون بسيطة قصيرة في مراحل
الطفل الأولى من الحياة ومن ثم تكبر طولاً وفكراً وهدفاً كلما
كبر الطفل وتقدمت به الدراسة .

المحاضرة السابعة : تنمة أدب الوصايا للأطفال :

- لقمان الحكيم .
 - الامام علي بن أبي طالب .
 - الامام الغزالي .
 - لقمان الحكيم ، ومن وصاياه :
١. قال لقمان الحكيم لابنه وهو يعضه : يا بني إياك والكسل
والضجر . فإنك إذا كسلت لم تؤد حقاً ، وإذا ضجرت لم
تصبر على حق .
٢. وقال له أيضاً : يا بني زاحم العلماء بركبتيك ، ولا تجادلهم
فيمقتوك وخذ من الدنيا بلاغتك وابق فضول كسبك لآخرتك ،
وكن كالأب لليتيم ولا تحاب القريب ، ولا تجالس السفية ، ولا
تخالط ذا الوجهين البتة .

- الامام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) ، من
وصاياه:

١. وصيته للحسن والحسين (رضي الله عنهما) : أوصياكما بتقوى
الله ولا تبغيا الدنيا وإن بغتكما ، ولا تبكيا على شيء زوي

عنكما ، قولاً الحق ، وارحماً اليتيم ، واعيناً الضائع ، وأضيفاً
الجائع ، وكوناً للظالم خصماً ، وللمظلوم عوناً ، ولا تأخذكما
في الله لومة لائم .

٢. ومن وصيته لابنه الحسن : وإني أوصيك يا حسن بتقوى الله ،
ولا تموتنَّ إلا وأنتم مسلمون ، واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا
تفرقوا ، انظروا ذوي ارحامكم فصلوهم يهون عليكم الحساب ،
والله الله في الأيتام .

• الامام الغزالي ، من وصاياه :

١. لا تكن من الأعمال مفلساً ، ولا من الاحوال خالياً وتيقن
أن العلم المجرد لا يأخذ اليد مثاله ، ولو قرأت العلم مئة
سنة ، وجمعت ألف كتاب لا تكون مستعداً لرحمة الله
تعالى إلا بالعمل (وإن ليس للإنسان إلا ما سعى) .

٢. كم من ليلة أحبيتها بتكرار العلم ومطالعة الكتب وحرمت
على نفسك النوم ... إن كان قصدك نيل عرض الدنيا ،
وجذب حطامها وتحصيل مناصبها والمباهاة على
الاقربان فويلٌ لك ثم ويلٌ لك ، وإن كان قصدك فيه
إحياء شريعة النبي (صلى الله عليه وسلم) وتهذيب
اخلاقك ، وكسر النفس الامارة بالسوء ، فطوبى لك ثم
طوبى لك .

المحاضرة الثامنة : القصص الموجّه للأطفال - نظرة تاريخية أدبية - .

القصة فن أدبي او احداثه مروية او مكتوبة تهدف الى الامتاع او الافادة والى غرس الصفات والقيم والفضائل والعادات في نفوس الاطفال . وقد عرفت بأسماء عدة منها : الحكاية ، والخرافة ، والخبر .

وتهدف القصة في ادب الصغار الى غرس العادات الحسنة والفضائل السامية في نفوس الناشئة . فتعودهم على حسن الاستماع وتذوق الادب وتنمي ثروتهم اللغوية وتسلحهم بالمعرفة وتحفزهم على الابداع الذاتي .

تحتل القصة المرتبة الاولى في ادب الاطفال ، لأنها المدخل الرئيس الذي يمد الطفل بالمعارف ويمهد له تعلم القراءة والكتابة ويضع امامه اقوالا مشعة هادئة توحد فيه جذوة الموهبة .

اما سبب تعلق الاطفال بالقصة فيمكن في انهم يستمتعون في تسلسل الاحداث وتصرفات الابطال ويتفاعلون مع القصة بأفكارهم ومشاعرهم واحاسيسهم فتتقي انفعالاتهم النفسية وتشبع رغباتهم بأسلوبها وبنائها الفني .

وتقسم القصة واهدافها السلوكية التربوية بحسب المراحل العمرية
للأطفال وعلى الشكل الآتي :

المرحلة الاولى :

- تبدأ في اكتشاف الطفل للعالم المادي من حوله، وتقتصر على
تهجئة الكلمات ، ومقابلة الصورة بالكلمة التي تمثلها وتعطي
معناها.

المرحلة الثانية :

- الاستمتاع بالحكايات والقصص الخيالية الخارقة للعادة التي تفتح
مواهب الطفل الذهنية والعقلية .

المرحلة الثالثة :

- تبدأ بتوسع افكار الطفل حين يذهب الى المدرسة ، والبدء بحياة
جديدة مليئة بالمغامرات وتخطي حدود الزمان والمكان .

المرحلة الرابعة :

- وهي مرحلة الرومانسية وتظهر فيها اهتمامات الطفل بالشخصية
المثالية في سلوكها وتصرفها ، وتكون الرومانسية خصبة عند
الفتيات اكثر من الفتيان ، وتنعكس في مطالعة الكتب حول
شخصية كامل الاوصاف وقصص المغامرات البطولية .

أما شروط القصة وأسس اختيارها للأطفال فهي بحسب الآتي :

١. مناسبة القصة واحداثها للمراحل العمرية سالفة الذكر ، في المضمون والاهداف والغرض .
٢. شكل القصة وشخصياتها يكون مناسباً لمستوى تفكير الاطفال وتنمية سلوكهم وتربيتهم بحسب الظروف المعيشية المحيطة بهم .
٣. مراعاة اللغة والاسلوب وتسلسل الاحداث تسلسلا منطقياً مشوقاً يسهل على الطفل فهم الهدف من القصة ويتذوقها ويتمثلها في حياته معرفة وسلوكاً.
٤. القصة المصوّرة تكون ذات صور جذابة جميلة متناسقة الالوان بسيطة التصميم تساعد الطفل في مغزى القصة وهدفها كما تبينها عناصر القصة ويريدها القاص .

عناصر القصة عند الاطفال :

- أ. **الشخصيات أو أبطال القصة** : وهي مختلفة بحسب اختلاف القصة وموضوعها وهدفها والغرض منها .
- ب. **الاسلوب الفني** : ويكون متلائماً مع محور الأحداث سهلاً بعيداً عن التعقيد والغموض .

ت.الاحداث : الوقائع والتصرفات التي تؤديها الشخصيات في القصة . وقد تكون الاحداث ممتدة من واقع البيئة او تخيلية معقولة .

انواع القصة عند الاطفال :

أ. القصة الدينية : وهي التي تستقى من المظان الدينية وتسعى الى تقديم المعلومة الدينية . ومنها : قصة سيدنا سليمان وبلقيس ، قصص الانبياء ، قصة أصحاب الكهف ، قصة يوسف في السجن ... وغيرها .

ب.القصة التاريخية : وهي التي تستقى من التاريخ وحادثه وشخصياته وتسعى الى التذكير بأفعال الابطال والافادة من قصص الغابرين من الاقوام والامم . ومنها : قصة مأرب واليمن ، وقصة أبرهة الحبشي ، وقصة زرقاء اليمامة ... وغيرها .

ت. قصص المغامرات : وهي التي تستقى من المغامرات الخارقة مثل قصة عنتره بن شداد ... وتسعى الى تمثيل شخصية البطل في نفس الطفل وجعله قريباً من مشاعره وتمثله في سلوكه الاعتيادي . ومنها : قصص السندباد البحري ، وعلاء الدين والمصباح السحري ... وغيرها .

ث. قصص الحيوان : وهي التي تستقى من اساطير الحيوانات وعاداتها وما عُرفت عنها في معيشتها ونقلها الى الاطفال كلاً

بحسب مرحلته العمرية ومستوى الفهم والإدراك لديه . وشاعت قصص الحيوانات في التراث الأدبي القديم كما ظهر عند الجاحظ وابن المقفع ، ومن قبلهما في القران الكريم وقصصه . ومنها : قصة الفيل والنملة ، قصة السمكة الحمراء ، وقصة سلحفاة وبطتين ... وغيرها .

ج. قصص الخيال العلمي : وهي التي تستقى من الخيال العلمي البعيد وتسعى الى التشويق وتأمل المستقبل وما فيها وفيها من الغموض والتعقيد ولذا يجب أن تكون للأطفال متقدمي العمر لفهما وتمثلها ومعرفة قيمها واهدافها . ومنها : الرجل الوطواط، الرجل الحديدي ، الكوكب المشتعل ، العيش في القمر ... وغيرها .

المحاضرة التاسعة : أنواع القصص الموجّه للأطفال وموضوعاتها :

- قصص الحيوان .

- قصص الخوارق .

يرى الباحثون ان بين الانسان والحيوان صلة روحية ومادية وطيدة منذ اقدم العصور فقامت بينهما علاقة وثيقة واستعمله الانسان في السفر والعمل والحراسة ... وغير ذلك .

وكانت المعتقدات الشعبية القديمة تستعمل الحيوانات رموزاً للفضائل والردائل ، وقد برزت اثار هذه المعتقدات في الايمان بالأبراج وفي اطلاق اسماء الحيوانات على بعض الاماكن ، وفي تسمية المواليد الجديدة بأسماء الحيوان.

وإذا كانت صلة الانسان البالغ بالحيوان وثيقة فإنها تبدو اوثق بين الطفل الصغير والحيوان . فهما يتبادلان التجاذب والمداعبة والاعجاب . وقد اثبت ذلك علم نفس الطفل وعلم نفس الحيوان فشبه العلماء الولد المخرب بالحيوان مثل : الذئب والكلب المجنون والدب الغليظ ، وشبهوا الولد الصالح بالحيوان الاليف الذي يجلب التفاؤل مثل : الحمام والظبية والسمان .

ومن قصص الحيوانات في عالم الطفل قصص (كليلة ودمنة) التي تنتهي كل قصة فيه الى حكمة اخلاقية تهدف الى انتقاد سياسي واجتماعي ، واغلبها يصلح توجيهاً عاماً للصغار .

وقد دلت الدراسات حول الكتب المفضلة عند الطفل ان قصص الحيوان هي الاكثر رواجاً ، واسباب تعلق الاطفال بقصص الحيوان عائدة الى حبهم للحيوانات ورغبتهم في تقمص ادوارها .

ومن الاسباب الاخرى على تعلق الاطفال بقصص الحيوانات ان هذه القصص لديها القابلية في اثاره اهتمام الاطفال واشباع فضولهم بغرائبه وعجائبه المدهشة للأبصار . فهم يجدون متعة وغبطة في

تسلسل الاحداث التي تؤديها الحيوانات وتصرفات شخصياتها
فيتفاعلون معها ويتقمصون ادوارها ويعيشون في جو من الخيال
والمتعة يرقى غرائزهم وينقي انفعالاتهم الحادة ويشبع رغباتهم
ونوازعهم .

فضلا عن ذلك ان قصص الحيوان تخلق اجواء تفاعلية تدفع الى
الحفاظ على البيئة والرفق بمظاهر الطبيعة والبعد عن التعصب
والعنف وتدعو الى الانفتاح والتعاطف والحب والوئام .

من قصص الاطفال (للدراسة والتحليل) :

((الحمامة والغراب الماكر)) .

طمع غراب ماكر بفراخ حمامة فآظهر المودة والصدائة واضمر
السوء والاذى إلا ان زوج الحمامة لم تتطل عليه الخدعة . وابدى
الغراب نيته الحاقدة بتعاونه مع الثعلب في التهام فراخ الحمامة ،
فاسرع زوجها بالتعاون مع الببغاء والعصفور ومالك الحزين
فاستطاع هؤلاء الثلاثة القضاء على المجرمين ونجت الحمامة
وفراخها .

التحليل : الغراب والثعلب يمثلان تحالف قوى الشر .

زوج الحمامة وجماعته يمثلان قوى الخير .

الغلبة لمن ؟..... ولماذا ؟....؟

الهدف : تعليم الاطفال معزى القصة ان الشر موجود والخير موجود وهو الذي سينتصر اخيرا .

ومن قصص الحيوان المقدمة للأطفال القصص الخرافية وهي تؤدي اثرا بارزا في ادب الطفولة لانهم يتعلقون بالخرافة كثيرا ويجدون فيها لذتهم الحقيقية بما يعرض امامهم من سحر وخوارق وهي تمهد السبيل ليعيشوا في جو خيالي يستطيع ان يحقق لهم بعضا من رغباتهم النفسية المكبوتة .

والخرافة وقصصها سرد خيالي ذو معنى رمزي وقد تتضمن حكاية عن شخصيات واحداث تستند الى المضمون التاريخي او الخلفي او الديني . وتكون القصص الخرافية (الخوارق) حكاية نثرية او شعرية ابطالها شخصيات واقعية قد يكون ابطالها اناسا او حيوانات او حشرات او نباتات .

وبعض القصص الخرافية قد تحمل مشاهد الرعب والعنف مثل قصص الغول والجنيات الساحرات فالواجب ان يبتعد عنها المربي للطفل في مراحل العمرية الاولى اذ قد تعود على القسوة والشدة والشر .

من قصص الاطفال الخرافية (للدراسة والتحليل):

((بطتان وسلحفاة)).

كان هناك غدير ماء قديم تعيش فيه بطتان وسلحفاة عجوز . وكانت بينهما صداقة ومودة ، وفي يوم من الايام جف الغدير ونضب الماء فما كان من البطتين إلا ان عزمتا على الرحيل من هذا الغدير الى مكان آخر فيه العشب والماء والحياة . فجاءتا يوما الى السلحفاة لتودعها ، فقالت السلحفاة : انما يبين نقصان الماء على مثلي ؟ خذاني معكما حيث تكونا فاني ذاهبة معكما . فكرت البطتان في وسيلة ناجحة لنقل السلحفاة الى المكان الجديد فجاءتا بعود وقالتا للسلحفاة تمسكي بوسطه ونحن من طرفيه ونحملك معنا . فنجت السلحفاة ووصلت معهما الى الغدير الجديد وعشن جميعا في سلام وود.

التحليل: الحيوانات رموز خرافية تتعلق بالصداقة والمعزى الاخلاقي الاجتماعي واضح في القصة .

الهدف : تعليم الاطفال القيم الايجابية من الصداقة من مثل : التعاون ، وواجب الصديق تجاه صديقه .

المحاضرة العاشرة : أنواع القصص الموجّه للأطفال

وموضوعاتها :

- قصص الرحلات .

- قصص التسلية .

هذه الانواع من القصص لا تخرج عما قدمنا فيه القول من قصص الاطفال، أو من عموم الادب الموجه للطفل وهي في غرضها للتسلية والرحلة تجمع بينهما مرتكزات مهمة من أهمها:

- التشويق .

- الخيال .

- العاطفة .

- القيم المثالية.

فالتشويق يمكن في استكشاف المجهول ولا سيما في الرحلات الجديدة والى العالم الجديد وهي للتسلية والفائدة العلمية أيضاً ، ومن مثل ذلك رحلات السندباد البحري ، ورحلات القراصنة في البحار وما يقومون به مع الناس .

والخيال يفعل التشويق ويغري بالقاص الى الاستطرد نوعاً ما بالحدث ومن ذلك قصة علي بابا والاربعين حرامي ، فهي ربما

تكون واقعية ولكن القاص اضاف عليها بعض الخيال لكي تكون مشوقة أكثر فأكثر ...

أما **العاطفة** فهي تستثير الفضول العلمي عند الطفل ومنها لو قرأ (قصة الحذاء الفضي) للقاصة الامريكية ماري مابس دودج لرأيت استشعار الطفل لهذا الحذاء وكيف يكون؟! وسيظهر فضوله لمتابعة القصة الى نهايتها ومعرفة سر هذا الحذاء وماهيته وقصته.

ومن تلك القصص ايضاً التي تجمع بين التسلية والمغامرة وادب الرحلات في أدب الاطفال :

- **جزيرة الكنز .**

- **الفارس النبيل .**

- **الارنب والسلحفاة .**

- **الفصول الاربعة .**

- **الاوزة الذهبية .**

- **الدجاجة والبيض الذهبي .**

وأما عن **القيم المثالية في مثل هذه القصص في أدب الاطفال :**

- **الصبر وتحمل المشاق في سبيل الوصول الى الحقيقة .**

- **زرع روح التفاؤل والأمل لدى الاطفال منذ الصغر .**

- فتح اذهان الأطفال نحو معرفة مظاهر الطبيعة ومعالمها
وأماكنها الجغرافية وما فيها من بشر وحيوان ومعادن . فأدب
الرحلات دروس في الجغرافيا.
قضاء الأوقات بقراءة مثل هذه القصص قضاء ممتعاً بوسائل فكرية ثقافية
ذات فائدة وعلم .

المحاضرة الحادية عشرة : أدب الأطفال عالمياً - دراسة تاريخية أدبية - .

منذ القرن السادس عشر وحتى بدء القرن العشرين كانت كتب
الاطفال تعلم الاساطير القديمة وحكايات القرون الوسطى وتقدم
القصائد القصصية ومع ان المثقفين في ذلك الزمن لم يكونوا يعيرون
لمثل هذه الكتب اهمية تذكر غير ان الاطفال تعلقوا بها فكان لهذا
الاقبال اثره في تطور ادب الاطفال وازدهاره .

وفي الوقت نفسه كان رجال الدين الانكليز قد ألفوا كتباً جديدة
موجهة للأطفال تعكس اثارهم الدينية ومن اهمها (حليب الاطفال)
الذي صدر عام ١٦٤٩ لجون كثن وهو على صيغة سؤال وجواب،
كما كتب جون بنيان عملاً شاع في الادب العالمي وانتشر في
اواسط الصغار والكبار على حد سواء ويعود النشر الى سنوات
١٧٦٨ - ١٦٨٤ وكان النص مليئاً بالحكايات . وفي فرنسا نُشر

عام ١٦٧٧ كتاب بعنوان (امي الاوزة) تضمن قصصا وحكايات
تطرح قيمتها الاخلاقية عبر ثمان حكايات عن الجن .

اما في القرن الثامن عشر فقد طرأ تطور واضح في ادب الاطفال
وذلك عند صدور اذ صدرت اعمال تتميز بالشمولية في الفكرة
ومعالجة الموضوعات المختلفة التي تحيط بالأطفال وافكارهم من
خلال صراع الانسان مع الطبيعة في سبيل البقاء .

واما قصص كليبر فهي نص ادبي كتبت على شكل رحلات في
شكل تخيلي وكان للبريطاني جون نيوبدي اسهامات كبيرة في تطور
ادب الاطفال اذ كان انجح ناشر في ادب الاطفال . وفي عام
١٧٤٨ نُشر كتاب (الجيب الصغير) وهو موجه لتعليم البنات
والاولاد وفي تسليتهم عبر القصائد الخرافات المعتادة .

في القرن التاسع عشر ، فيعد هذا القرن مرحلة حاسمة في ادب
الاطفال اذ تطور تطورا سريعا فقد ظهر فيه كتاب ورسامون احترفوا
الكتابة للطفل . فقد ظهرت مجموعة كبيرة وهادفة من الحكايات
الشعبية المعدة للأطفال تنتمي الى التراث الالمانى ، واما على
صعيد التأليف القصصي فقد صدرت الروائع المتميزة في ادب
الاطفال ومنها رواية لويس كارول (أليس في بلاد العجائب) وقد
قام بإكمال الرواية، وفي بريطانيا وضعت الكاتبة اناسيول رواية
الحصان الادهم الجميل وتدور حول المعاملة القاسية التي يتلقاها

الحصان من مالكة ، وكتب روبرت بلويس روايته (جزيرة الكنز) ورواية (الاختطاف)....

وهكذا تطور أدب الاطفال الى يومنا هذا في الادب العالمي متناولاً أهم القيم التربوية والاخلاقية والسلوكية في المجتمع ، فضلاً عن تطوره في الموضوعات والاعراض بحسب طبيعة الكاتب وأسلوبه وهدفه ، وبحسب طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، فضلاً عن سنّ الطفل ومدى إدراكه للأدب الموجه اليه .

المحاضرة الثانية عشرة : تنمة أدب الأطفال عالمياً : الادب الانجليزي .

للأدب الانكليزي باع طويل في الشهرة والانتشار في الأنواع كلها من الشعر الى الرواية الى القصة ... وما الى ذلك . وأدب الاطفال من تلكم الاجناس الأدبية التي وجهت انظار الكتاب الانكليز الى الكتابة فيها بأنواع كثيرة منها القصة المصورة ، والرواية والخرافة فضلاً عن قصص الخيال العلمي ، وقصص المغامرات ولاسيما مع القرن العشرين ومغامرات الرحالة الانكليز أو تحريرهم البلدان المختلفة في اقاصع العالم (احتلالها) واشاعة الثقافة البريطانية واللغة الانكليزية فيها .

وبدأ أدب الاطفال في بريطانيا من خلال المجلات المصورة ذات السيناريو القصير المبسط الذي غايته اىصال الهدف من القصة أو

القصيدة المعدة للأطفال وترتيبهم وتهذيبهم في مراحلهم العمرية المختلفة .

وتعد سنة ١٧١٩ البداية الجديدة في الفن القصصي في انكلترا اذ اصدر دانيال ديفو (١٦٦١ - ١٧٣١) قصة روبنسون كروسو في انكلترا وكان هدفه الدعوة الى الصبر تجاه الشدائد . وقصة روبنسون كروسو هي بالأساس حياة واقعية لرجل حقيقي عاش في السنوات الاولى من القرن الثامن عشر ، دفعته نوازه في المغامرات البحرية الى الالتحاق بحارا على سفينة القراصنة ... وهكذا تتحدث القصة التي قد تبدو كبيرة على فهم الاطفال وادراكهم، ولكن هذا الكاتب يعدّ من أوائل كتاب أدب الاطفال في الادب الانكليزي .

المحاضرة الثالثة عشرة : تنمة أدب الأطفال عالمياً : الادب الفرنسي .

لأدب الفرنسي الأثر الكبير في أدب الاطفال العالمي ولكنه لم يصل الى أجزاء كبيرة من الوطن العربي بسبب عوامل الترجمة وعدم فهمه بالشكل المطلوب . ولقد انتج الادب الفرنسي الكثير من النتاجات الأدبية في القصة والمسرحية والشعر نُقلت إلى الآداب الأخرى ومنها الادب العربي في العصر الحديث وأفاد منها كوكبة من كتّاب هذا الأدب وممن تخصصوا به .

ومن الأدباء الفرنسيين في هذا المجال الأديب لافونتين (١٦٢١ - ١٦٥٩) إذ نظم هذا الشاعر مجموعة من الحكايات الخرافية وزعها على اثني عشر كتاباً ، وقد أهدى بعضها إلى ولي عهد لويس الرابع عشر ملك فرنسا آنذاك غايتها التسلية والظرافة .

ومن الأدباء الفرنسيين الشاعر الفرنسي بيرو (١٦٢٨ - ١٧٠٣) وهو من أوائل من كتبوا للأطفال وكانت أول قصصه (حكايات أمي الإوزة) التي وضع اسم ابنه مؤلفاً لها مخافة أن تؤثر في الأقلال من شأنه الأدبي .

ومن الأدباء الفرنسيين في أدب الأطفال العالمي أيضاً جول فيرن (١٨٢٨ - ١٩٠٥) إذ كتب عدداً من الروايات ضمن إطار الخيال العلمي وتعد من التنبؤات استبق بها حدود العلوم المعروفة في عصره منها : (خمسة اسابيع في بالون) ، و (رحلة إلى باطن الأرض) ، و (رحلة من الأرض إلى القمر) ، و (أعماق المحيط) ، و (حول العالم في ٨٠ يوماً) .

• من خصائص الأدب الفرنسي للطفل :

- سعة الخيال والغوص في التنبؤات المستقبلية مما أشكل صعوبة في الفهم على الأطفال ولا سيما في مراحلهم العمرية المبكرة .

- التركيز في أدب الاطفال الفرنسي على العلوم المخترعة والابتكارات فتحول أدب الاطفال عندهم الى ما يشبه الموسوعات العلمية للمخترعات .
- تميز ادب الاطفال الفرنسي برعاية الموهبة الفكرية وتتميتها عند الاطفال ، ومحاولة دفع الطفل منذ نشأته الأولى نحو الاختراع والابتكار لان المجتمع الفرنسي مجتمع صناعي متطور منذ عصر النهضة الأوروبية وإلى يومنا هذا.
- انماز ادب الاطفال الفرنسي باللغة البسيطة ذات المصطلحات العلمية، وبالصور التوضيحية التي تبين مقصد الكاتب من أي نوع يلج إليه من انواع الادب ويخصه هدفاً وفكراً ومضموناً للطفل بحسب مرحلة العمرية وقدرته الإدراكية .

المحاضرة الرابعة عشرة : تنمة أدب الأطفال عالمياً : الادب الالمانى .

شهدت السنة ١٧٧٢ صدور اول دورية المانية موجهة للأطفال وهي صحيفة (لاييزخ للأطفال) ، ومن ثم ظهرت في سنة ١٧٨١ اول مجلة المانية تخصصية للفتيات في المانيا . وكانت جميعها تهدف الى توصيل قيم اخلاقية مثل الجد والاجتهاد والنظافة والطاعة .

ومن ثم تطورت صحافة الطفل واصبحت صداقة حميمة بين الطفل وبين الصحافة المخصصة لأدب الطفل الا ان الحكم النازي اوقف كثيرا من مجلات الاطفال وبدلا منها تم توزيع مجلات تابعة للحزب النازي .

مرحلة أخرى مر به أدب الاطفال في المانيا ما بعد الحرب العالمية الثانية في المانيا المنهزمة اذ اعيد الكثير من المجالات المخصصة للأطفال و من ثم تطور هذا الادب الى الروايات والى القصص المصورة والى موسوعات أدب الاطفال التي تهتم بالنبوغ العقلي المبكر للطفل الى ان وصلت المانيا الى مصاف أكبر الدول المتطورة في العالم في الابتكارات والمخترعات واصبح الطفل الالمانى من أكثر اطفال العالم ذكاء ونظافة وثقافة .

وشاع في ادب الالمانى اعتناء الكاتبات به والكتابة فيه اذ نجحت كورنيليا فونكه في الخروج بأدب الاطفال الالمانى من المحلية الى العالمية ، وتمكنت من تجاوز حاجز اللغة والافكار النمطية المنتشرة في هذا الادب . وهناك الكثير من الكتاب الالمان سخروا قلمهم للكتابة في ادب الاطفال وانتشرت كتاباتهم عالمياً ولا سيما المصورة وهي كثيرة كثيرة مفرطة وصلت ترجماتها الى العالم العربى وافاد منها الكتاب والناشئة كثيراً .

أما عن خصائص أدب الطفل عند الكتاب الالمان فهي لا تخرج عن خصائص الادب العالمي في اللغات الاخرى سوى ان التركيز من قبل الكتاب الالمان على موهبة الطفل عندهم ، ومحاولة تشويه صورة الشعب الالمانى وجعله محباً للسلام والحياة بعدما كانت صورته قد تشوهت اثر الحرب العالمية الثانية .

المحاضرة الخامسة عشرة : أثر ادب الاطفال العربي في الأدب الغربي .

• من أثر ادب الطفل العربي في الآداب العالمية :

- تنوع التراث الأدبي من قصص وقصائد شعرية غايتها الوعظ والتربية إذ غطت فكرة ومضموناً على الأدب العالمي ولاسيما في فن القصص التي نالت شهرة واسعة بأنواعها كافة : الخرافية ، والتربوية ، والفكاهية.
- نقل الاهداف والافكار والمضامين الى الطفل من خلال الواقع وتشويق الاحداث وهو ما عُرف في ادب الاطفال عند العرب في التراث والمعاصرة .
- القصص المصورة التي أخذت من قصص الحيوانات والمواعظ التي جرّت مع هذه القصص وكيف نقلت الطفل العربي الى واقع تربوي خالص يريده المربي ومن يكتب في أدب الاطفال افاده منه الادب العالمي للطفل كثيراً .

- أفاد الادب العالمي للأطفال من أدب الطفل العربي كثيراً في عناصر القص ومنها تصوير البطل المغامر والأحداث المشوّقة الى الهدف الذي غايته التربية والتعليم وخدمة المجتمع بحسب فهم الطفل ونضجه الفكري .
- الفكاهة والتسلية حتى في القصص الواقعية أو التاريخية أو الاجتماعية مما تأثر به أدب الاطفال العالمي من خلال أدب الطفل العربي ومراعاة هذه الفكاهة على وفق المراحل العمرية التي يمر بها الطفل .
- التفاؤل والصبر وتحدي الصعاب ومواجهتها والتغلب من اسمى القيم التي تبنى أدب الاطفال العربي ونقلها إلى أدب الاطفال في العالم ، وذلك ما عرفه الطفل العربي من قيم الدين في الاسلام أو من قيم العرب حتى قبل الاسلام وحثهم على مكارم الاخلاق والتحلي بها والتغني بها .

• **أدب الاطفال ، مصادر المحاضرات ومراجعتها :**

* أدب الاطفال ، أحمد حسن حنورة ، الكويت ، ط ١ ،
١٩٨٩ .

* أدب الاطفال ، د. حسام عبد علي ، جامعة بابل - العراق
، ط ١ ، ٢٠١١ .

* أدب الاطفال ، د. عمر الاسعد ، عمّان - الاردن ، ط ١ ،
٢٠١٢ .

* أدب الاطفال - تربية ومسؤولية - ، محمد حسن بريغش ،
مصر ، ط ١ ، ١٩٩٢ .

* أدب الاطفال - دراسة وتطبيق - ، د. عبد الفتاح أبو
معال ، عمّان - الاردن ، ط ١ ، ١٩٨٨ .

* أدب الاطفال - علم وفن - ، أحمد نجيب ، القاهرة ،
١٩٩١ .

* أدب الاطفال في ضوء الاسلام ، د. نجيب الكيلاني ،
بيروت ، ١٩٩٠ .

* أساسيات في أدب الاطفال ، د. محمود شاكر سعيد ،
الرياض ، ١٩٩٣ .

* ديوان أحمد شوقي ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٣ .

* ديوان الرصافي ، بغداد ، ١٩٧٦ .

* في أدب الاطفال ، د. علي الحديدي ، القاهرة ، ١٩٩٢ .

* في أدب الاطفال - أسسه وتطوره وفنونه وقضاياها ونماذج

منه - ، د. محمد صالح الشنطي ، الرياض ، ١٩٩٦ .

* مقدمة في أدب الاطفال ، مفتاح محمد دياب ، طرابلس -

ليبيا ، ١٩٨٥ .

* النص الأدبي للأطفال ، أهدافه ومصادره وسماته ، د. سعد

أبو الرضا ، عمان ، ١٩٩٣ .